[205] يقول: اني أكره للرجل أن يعافي في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب، ثم ذكر أن أبا سعيد الخدري كان مستقيما نزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه.

جابر بن عبد ا الانصاري 86 - حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان أو عن امامي فيه ولاذم أصلا، على ما قد حققناه في الرواشح السماوية (1). - قوله عليه السلام: انى لا كره للرجال أن يعافا في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصايب وذلك لان المصيبة كفارة للذنب، والبلية مجلبة للاجر ومقنصة للمثوبة. وفي الخبر من طريق رئيس المحدثين أبي جعفر الكليني وغيره: المؤمن لا يخلو من قلة أو علت أو ذلة وربما اجتمعت الثلاث (2). قوله عليه السلام: ان أبا سعيد الخدري كا مستقيما نزع ثلاثة ايام يعني عليه السلام انه ابتلى لذلك لزيادة التمحيص ولجزالة المثوبة. جابر بن عبد ا الانصاري ليعلم ان جابر بن عبد ا الصحابي الانصاري مشترك بين الاثنين، وقد التبس الامر فيهما على غير واحد ممن لم يتمهر في المعرفة بأحوال الرجال، بل على بعض من تمهر ايضا، فها أبو عبد ا الذهبي من العامة قد وقع في هذا الالتباس، وكذلك بعض من الخاصة. احدهما: الصحابي المشهور الكبير العظيم الشأن من عظماء الصحابة، وهو الذي نحن في ترجمته وبيان حاله، جابر بن عبد ا بن عمرو بن حزام بن ثعلبة

_____

1) الرواشح السماوية: 40 2) روى نحوه في الكافي: 2 / 190 (*)

_____